أدباء الجنوب يناقش مشكلات التعليم بالعاصمة عدن

العاصمة عدن والجنوب عامة تعرضا لتدمير ممنهج

حقق النظام التعليمي في ظل دولة الجنوب تقدمًا مشهودًا لتأتي الوحدة وتقضي عليه

تفاصيل تأثر النظام التعليمي بالنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

عدن «الأمناء» لطف فضل:

ضمن الجلسات الأسبوعية التي يقيمها المنتدى الأسبوعي لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب، خصص المنتدى جلسة هذا الأسبوع، الأربعاء 25 فبراير، لموضوع (مشكلات التعليم في الجنوب – العاصمة عدن نموذجاً)، حيث استضاف المنتدى الدكتور فضل راجح عبدالقوي، أستاذ الإدارة والإشراف التربوي المساعد جامعة عدن، متحدثاً عن هذا الموضوع المهم.

وكانت كلمة البدء في هذه الجلسة للدكتور عبده يحيى الدباني، رئيس الدائرة الثقافية باتحاد أدباء وكتاب الجنوب، الذي أدار هذه الجلسة، ورحب في مستهلها بضيف المنتدى الدكتور فضل راجح، وبالحاضرين جميعاً.

وأشار إلى أهمية موضوع الجلسة في ظل الواقع المتردي الذي وصل إليه النظام التعليمي في العاصمة عدن والجنوب عموماً الذي تكالبت عليه مؤثرات كثيرة أوصلته إلى هذه الحالة المتردية وغير المسبوقة.

بعد ذلك كانت الكلمة لضيف المنتدى الدكتور فضل راجح، الذي استهل حديثه بموجز تاريخي حول تطور التعليم وما يكتسبه من أهمية في حياة الشعوب ورقيها، إذ لا تستطيع أي أمة التقدم والنهوض إلا به مهما كانت إمكاناتها الأخرى.

وأشار إلى أن «التعليم قد شهد تطوراً هائلاً ومتسارعاً خلال العقود السبعة الماضية أسهمت في تطور البشرية في كل المجالات».

وعن مشكلات التعليم في العاصمة عدن والجنوب عموماً أشار إلى أن «الناظر إلى واقع النظام التعليمي لا يجد مشقةً ولا عناءً في ملاحظة معاناة هذا النظام من كم هائل من المشكلات، وهذه المشكلات ليست وليدة اللحظة بل كانت حصيلة سلسلة متراكمة المعوقات والسياسات منذ سنوات طويلة، زاد تفاقمها بعد حرب صيف 1994م الظالمة على الجنوب، التي ألقت بظلالها على جوانب الحياة كافة ومنها التعليم، بعد أن حقق النظام التعليمي في ظل دولة الجنوب تقدمًا مشهودًا له إقليميًا ودوليًا».

وفي صدد الحديث عن مشكلات التعليم أشار إلى أنها «كثيرة ومتعددة والخوض في تفاصيلها لا يمكن الإحاطة به في جلسة محدود وقتها. فمن هذه المشكلات ما يتعلق بأطراف العملية التعليمية مباشرة (الطالب والمعلم والإدارة المدرسية) ومنها ما يتعلق بالإدارات التربوية العليا، ومنها ما يتعلق بالمناهج الدراسية، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالموارد البشرية والمادية وتأهيل المعلمين، ومثال على ذلك استمرار إحالة المعلمين إلى التقاعد منذ عام 2011م في مقابل توقف توظيف معلمين جدد لتعويض النقص الذي خلفه المحالون إلى التقاعد. كل تلك الخطوط العريضة تحمل في طياتها مشكلات كثيرة».

وأشار راجح إلى أنه بجانب تلك المشكلات المتصلة مباشرة بالنظام التعليمي فإن ثمة مشكلات تتعلق بأطراف خارج النظام التعليمي ولكنها مؤثرة فيه كالوضع السياسي والاقتصادي للبلاد، إذ أن النظام التعليمي هو جزء من منظومة أكبر يتأثر ببقية النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وعن وضع الحلول والمعالجات لهذه المشكلات أشار ضيف المنتدى أن ما يتعلق بالمشكلات الفنية المرتبطة مباشرة بالنظام التعليمي يمكن حلها ومعالجتها إذا ما توفرت الإرادة الحقيقية وتظافرت الجهود من أجل انتشال النظام التعليمي مما هو عليه الآن، ولكن المهم في الأمر هو أن تطوير التعليم لا يمكن أن يتم بمعزل عن بقية الجوانب المؤثرة فيه السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها. وهذا لن يتم إلا بوجود دولة قوية وحقيقية.

وفي ختام الجلسة قدم الحاضرون مداخلات وتوصيات حول هذا الموضوع تتمحور في أن هناك عملية تدمير ممنهج للنظام التعليمي في الجنوب وتكريس مشروع تجهيل الشعب بغية تركيعه وتجويعه وإبقائه في الهامش، وعلى المجلس الانتقالي الجنوبي إيلاء الاهتمام الكافي بالتعليم وألا يقتصر اهتمامه على جوانب معينة دون غيرها، فالتعليم هو استثمار للمستقبل وقيام الدولة الجنوبية وتقدمها مرهون بالتعليم، وحققت الدولة الجنوبية نموذجا متطورا في هذا الجانب ويجب استلهام هذه التجربة والاستفادة منها لإخراج التعليم من الحالة التي هو عليها الآن، بالإضافة إلى أن هناك تدميراً ممنهجا لعدن خاصة والجنوب عموماً، ومن هنا تقتضي الضرورة التفكير في كيفية مواجهة هذا النهج التدميري الذي يستهدف الجنوب أرضا وشعبا في كل المجالات – أهمها التعليم- وإيجاد الوسائل الكفيلة لمواجهة هذا النهج من جهة وبما يحقق التطور المأمول في العملية التعليمية من جهة أخرى، وعدم الاكتفاء بموقف المتفرج المتحسر على ما كان جميلا ومضى».

حضر الجلسة د.جنيد محمد الجنيد رئيس الاتحاد، والمناضل عبدالواحد المرادي، والمناضل قاسم داوود، والفنان رامي نبيه مدير مكتب الثقافة في عدن سابقا وعدد من المثقفين والمهتمين.

محاضرة توعوية عن مهام الجندية باللواء الخامس دعم وإسناد بردفان

الغزالي: تمر قواتنا المسلحة الجنوبية بظرف عصيب يتطلب منا الوقوف بحزم

ردفان «الأمناء» خاص:

نفذ ركن التوجيه المعنوي باللواء الخامس دعم وإسناد في ردفان، العقيد رفيق حيدرة غالب الغزالي، محاضرة توعوية للسرية الثالثة من الكتيبة الثالثة وأفراد الكتيبة الخامسة المتواجدين في المعسكر، بتنفيذ من العميد الركن محمد صالح حسين رئيس أركان المحور القتالي كرش رئيس أركان اللواء الخامس دعم وإسناد.

وكان النزول الميداني إلى الكتائب برفقة مدير إدارة السيطرة القتالية وكذا نائب مدير التوجيه المساعد أحمد علي محسن.

وتطرق الغزالي في محاضرته إلى مهام الجندية التي تتمتع بالصبر والثبات والتضحية والفداء.

وشرح لهم "الوضع المستجد على أسوار الجنوب وكذا الترتيبات الدفاعية والأمنية بعدم السماح لقوات الحوثي والإخوان بالتقدم صوب المناطق الجنوبية المحررة بفضل دماء شهدائنا".

وقال: "إننا اليوم وفي الظرف العصيب التي تمر به قواتنا المسلحة الجنوبية من إهمال متعمد في الرواتب وكذا الدعم اللوجستي من قبل القوى الحاقدة يتطلب منا الوقوف بحزم ضد كل من تسول له نفسه بالتقدم شبرًا واحدًا من أرضنا المحررة".

واختتم حديثه بالقول: "لقد حملنا أكفاننا على جنوبنا وسوف ندافع وبكل ما نملك من قوة وعزيمة وإصرار وإن شاء الله سوف تكون أسلحتهم غنيمة لأفراد قواتنا المسلحة الجنوبية وسوف تكون أرضنا مقبرة للغزاة والطامعين والحاملين للمشاريع العدوانية التآمرية على الجنوب وشعبه، وإنها لثورة حتى النصر".

تورط قيادات إخوانية بغسيل الأموال وانهيار العملة بمحافظات الجنوب المحررة

الأمناء متابعات:

ما زالت فضيحة التلاعب بودائع وأموال البنك المركزي بالعاصمة الجنوبية عدن تلاحق قيادات إخوانية ذات مناصب بالحكومة السابقة، ففي تطور جديد حيال هذه الحادثة كشف الإعلامي الجنوبي جمال حيدرة، معد ومقدم برنامج سرطان الأوطان، المتورطين في غسيل أموال البنك المركزي اليمني الذي أشار إليه تقرير الخبراء الأمميين وفضح الجهات التي تلاعبت بالوديعة المقدمة من المملكة العربية السعودية لدعم العملة المحلية التي تنهار بسبب الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي المدعومة من نظام إيران.

ونشر الإعلامي الجنوبي، عبر برنامج سرطان الأوطان الذي تبثه قناة (الغد المشرق)، وثائق حصرية تكشف عن ملايين الريالات السعودية التي تم سحبها من البنك المركزي اليمني لحساب بنك التضامن الإسلامي التابع لقيادات جماعة الإخوان خلال شهرين فقط وبالتحديد من تاريخ 10 نوفمبر 2018 إلى آخر نوفمبر من ذات العام، إلى جانب مليون دولار أمريكي وعدة أموال وودائع.

وكشف البرنامج عن ضغط مارسه لوبي الإخوان بالحكومة والرئاسة لتعيين شخصيات تتبع الجماعة لا علاقة لها بالعمل المصرفي لتتحكم بخزينة الدولة بكاملها وتمارس نهبها مقابل تمويل أنشطة إرهابية ودعم جماعات تخريبية في الجنوب ودول أخرى، لا سيما تضييق الخناق على جماعة الإخوان المسلمين بعدد من الدول العربية بينها مصر والمملكة العربية السعودية.

وكانت تقارير دولية لخبراء أمميين كشفت عن أسماء المتورطين بعملية غسيل الأموال ونهب أموال وودائع البنك المركزي وإدخال البلد في أتون فوضى وفشل إداري والتلاعب بحركة البيع والصرف لصالح مشاريع عدوانية مدعومة من دول إيران وتركيا لإفشال أي جهود للتحالف العربي تنتشل الوضع الذي يعشيه البلد وتحسن الاقتصاد الوطني.

وتجددت الدعوات الإعلامية لمحاسبة جميع المتورطين بالحادثة ومحاسبتهم عن ما اقترفوه بحق الاقتصاد وإدخال البلد في أزمة مالية ومصرفيه مرتبطة بجهات إخوانية تقيم خارج البلد وتمارس ابتزازا ومخططات خبيثة لتدمير البلد.